

١٥

## شاي بلا سكر !

قبل العصر في بيت عايدة في عمان وقد انتهى ضيوفها من تناول الغداء ووقفت أميرة وخطيبها رءوف بشيابه العسكرية يداعبان الصغيرة ليلي ووقف عمار ينظر إلى ساعته في قلق وبدأ عبد الكريم يزور سترته استعدادا للرحيل ، وأقبلت عايدة تودع ضيوفها وتحاول استبقاءهم فترة أطول بقولها في إلحاح :  
— على الأقل .. حتى تشربوا الشاي .

ورد زوجها عبد الكريم :

— لا تحملى هم الشاي .. سأسقيهم عندي في الموقع .

وقال عمار وهو ينظر إلى الساعة في قلق :

— لا بد أن أكون في الجبل قبل الرابعة .

وقال رءوف ضاحكا :

— لا نريد أن نفعل كالضيف المجنون .. الذي يأكل ويقوم .. ولكن ما باليد حيلة .

ثم مد يده بمسك يد أميرة في رفق قائلا :

— سأنتظرك في القاهرة ..

وتنهدت أميرة قائلة :

— سأحاول .

— بل ستحضرين .. إنك تستطيعين إتمام الدراسة العليا .. وتستطيعين العمل إذا شئت .

وضحك عبد الكريم وأردف قائلا :